قادة «الخليج» يبحثون ملفات ساخنة أبرزها «الاتحاد»

● ملك البحرين: الاتحاد مشاركة في الركب الحضاري العالمي واستجابة للمتغيرات

● الزياني: القادة اطلعوا على تقرير بشأن الانتقال من التعاون إلى الاتحاد

التقى قادة دول مجلس التعاون الخليجي أمس في إطار القمة التشاورية التي تكتسب أهمية خاصة من بين القمم السابقة، نظراً إلى الأجندة الداخلية المهمة والملفات الإقليمية والدولية الساخنة التي ناقشتها.

ومن أهم الملفات الخليجية الداخلية التي تناولها القمة مسيرة العمل الخليجي المشترك بجوانبه السياسية والاقتصادية والأمنية سعياً إلى تحقيق المزيد من طموحات أبناء المجلس من التلاحم والتعاون والتقدم، مع التركيز على إعادة ترتيب البيت الخليجي الداخلي لمواجهة المستجدات والتطورات والمخاطر المحدقة بدوله.

اجتمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي أمس في قصر الدرعية في الرياض، وبحثوا عدداً من الملفات الخليجية والإقليمية والدولية الساخنة أبرزها العمل الخليجي المشترك، ومتابعة فكرة الاتحاد بين دول الخليج في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة، إضافة الى العلاقات مع إيران وتطورات الأزمة السورية والأوضاع في اليمن.

وشارك في القمة الخليجية التشاورية العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، والعاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بينما تمثلت دولة الامارات العربية المتحدة بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسلطنة عمان بنائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد.

العاهل السعودي مستقبلاً سمو أمير البلاد في الرياض أمس

وصول سمو الأمير

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وصل أمس الى الرياض وكان في استقباله عند سلم الطائرة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الأمير د.عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض، ووزير العمل المهندس عادل فقيه الوزير المرافق، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبداللطيف الزياني وعدد من المسؤولين السعوديين.

والتقى سموه في صالة التشريفات في المطار الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي رحب بسموه ومرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع.

ملك البحرين

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة قوله لدى وصوله الى الرياض أمس إن "قيام الاتحاد الخليجي (...) مشاركة في الركب الحضاري العالمي واستجابة للمتغيرات والتحديات التي نمر بها، فالحدود السياسية بين دولنا معابر للإنجاز نحو مزيد من التعاون المشترك".

وأكد أن "مواقف دول مجلس التعاون تجاه البحرين ومساندتهم لنا نابعة من مشاعر مشتركة وآمال وطموحات متشابهة (...) حرصا على العمل الخليجي المشترك ودفعه قدما إلى الإمام".

الزياني

وكان الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني أعلن أن القادة سيطلعون على "تقرير موجز حول مسيرة التعاون المشترك (...) بشأن الانتقال من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد، وتوصيات المجلس الوزاري بشأن المرئيات النهائية للهيئة المتخصصة التي سبق تشكيلها من الدول الأعضاء لهذا الغرض".

خليفة بن سلمان

أما رئيس وزراء البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة فاعتبر ان التحديات الناجمة عن الظروف "الاستثنائية" تجعل الاتحاد الخليجي أمراً "ملحا"، داعيا الى اقامة منظومة امنية موحدة لحماية دول الخليج.

وأكد أن أولوية العمل الخليجي ينبغي ان "تتركز في هذه المرحلة على تحقيق وضمان الأمن بمفهومه الواسع، وزيادة التنسيق المشترك في المجالات الأمنية والعسكرية والدفاعية عن طريق تبني منظومة امنية خليجية موحدة تشكل عنصر حماية لدول المجلس".

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون بحثوا خلال اجتماع تحضيري في العاصمة السعودية مساء أمس الأول تقريرا يتضمن الصيغ المحتملة لتحقيق انتقال مجلس التعاون الخليجي الى مرحلة الاتحاد بناء على مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وأجمعت تقارير إعلامية على ان القمة ستتضمن الاعلان عن نوايا لإقامة اتحاد سيكون في حده الأدنى بين السعودية والبحرين.

(الرياض - واس، كونا، أ ف ب، أ ب، رويترز)

وحيدي: مستعدون لتعزيز العلاقات العسكرية مع الخليج

أعرب وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدي عن استعداد إيران «التام» لتعزيز العلاقات العسكرية مع دول الخليج. وقال وحيدي في تصريح لصحيفة «الوفاق» الإيرانية التي تصدر باللغة العربية أمس: «إن أهمّ السبل للحفاظ على أمن منطقة الخليج، هو أن تعلم دول المنطقة أنها تستطيع أن تحقق الأمن والاستقرار فيها، وأن ذلك يفشل مساعي الأعداء للتدخل في شؤونها».

إلى ذلك، نقلت الصحيفة عن قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الأميرال حبيب الله سياري، قوله: «إن استقرار الأمن في الخليج وبحر عمان وشمال المحيط الهندي يتحقق من خلال تعاون دول المنطقة من دون الحاجة إلى الآخرين». من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، أن إيران التي تواجه صعوبات في بيع نفطها بسبب العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة عليها، بدأت منذ نحو شهر بإطفاء أجهزة التعقب بالأقمار الاصطناعية على متن ناقلات النفط الخاصة بها في عرض البحر والتي تبحث عن مشترين بالمرافئ المفتوحة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطوة تتعارض مع القوانين البحرية وفعاليتها محدودة بإخفاء سفن ضخمة تجوب المحيطات بحثاً عن مرافئ مفتوحة ومشترين محتملين.

(طهران - يو بي آي، أ ف ب)

نواب إيرانيون ينتقدون اتحاد السعودية والبحرين

دان نواب ايرانيون أمس خطط اقامة اتحاد بين السعودية والبحرين. وقال النواب في رسالة انه «يجب على الحكام البحرينيين والسعوديين أن يفهموا أن هذا القرار غير الحكيم لن يؤدي إلا الى تقوية عزم الشعب البحريني ضد قوات الاحتلال»، في إشارة الى دعم القوات السعودية للنظام البحريني.

وحذر النواب في الرسالة التي تليت أمام البرلمان الذي يضم 290 عضواً ووقعها 190 نائباً، من أن «الأزمة في البحرين ستنتقل الى السعودية وستدفع المنطقة الى حالة من عدم الاستقرار».

وكانت «جمعية الوفاق الإسلامي»، كبرى أحزاب المعارضة الشيعية قالت في بيان أمس الأول: «عنوان الوحدة مع السعودية يشكل في واقعه تفريطاً في استقلال البحرين».

وأضاف البيان الموقع باسم أمين عام الجمعية الشيخ علي سلمان إن «ما حقق الاستقلال في البحرين ليس أسرة آل خليفة انما الشعب، وهو الوحيد الذي يملك حق التصرف والحديث عن الاستقلال وعدمه (...) ليس لأي سلطة وليس لآل خليفة الحق في أي عنوان وحدة أو كونفدرالية مع أحد».

(طهران ـ أ ف ب)

الملك عبدالله مستقبلاً أمير قطر (واس)

لبنان: 4 قتلى جراء تصاعد الاشتباكات في طرابلس

● ميقاتي يوصي بالإسراع بالتحقيق مع المولوي ● رفعت عيد يتهم «المستقبل» وريفي بتزويد «المسلحين» بالذخيرة

● بيروت - الجريدة.

لاتزال عاصمة الشمال اللبناني طرابلس تعيش تحت وطأة الاشتباكات المتنقلة بين الاحياء. وذكرت قناة "أم تي في" معلومات عن وقوع 4 قتلى و10 جرحى في تجدد الاشتباكات وعمليات القنص صباح أمس.

وازداد التوتر بعد أنَّ أدعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس على 6 موقوفين بينهم الموقوف شادي المولوي، بتهمة الانتماء إلى تنظيم ارهابي مسلح وارتكاب الجنايات على الناس والأموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها.

ميقاتي

وأكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس أنه "حريص على عدم إراقة الدماء في طرابلس (على خلفيّة الاشتباكات الواقعة بين أهالي باب التبانة وجبل محسن)"، مشيرًا إلى أنه يواصل محادثاته "مع قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي ومختلف الفعاليات والمسؤولين في طرابلس من أجل وقف إراقة الدماء في المدينة".

كما أكد ميقاتي حرصه على "العدالة الصحيحة والاسراع بالتحقيق مع الموقوف (من قبل الأمن العام على خلفيّة اتصاله بتنظيم إرهابي) شادي المولوي الذي أصبح في عهدة القضاء".

قرطباوي

وأوضح وزير العدل شكيب قرطباوي أمس أنّه طالب "بالاسراع قدر الامكان بالتحقيقات مع شادي المولوي (الذي اوقفه الأمن العام اللبناني منذ يومين في طرابلس بعد استدراجه إلى مكتب وزير المال محمد الصفدي) اذ لا يمكن ابقاء شخص في السجن من دون سبب جدي للتوقيف"، مؤكدا أنّ "التحقيقات تتم بسرية والقضاء يتعاطى بحسب معطيات الملف".

وقال: "هناك استحالة مادية لنقل الموقوفين الاسلاميين (منذ أكثر من 4 سنوات دون محاكمة) إلى قاعة محكمة".

عيد

في السياق، أسف أمين عام الحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد لكون "مدينة طرابلس باتت موبوءة أمنيًا".

وقال: "فلتان أمني في طرابلس كلها، ولا أحد بإمكانه القيام بشيء، زجونا بالمعركة، ونحن لا نريد ذلك، وهذا مرده إلى تقصير من الأجهزة الامنية".

وأضاف: "الجيش لديه الامكانيات أن يحسم هذا الموضوع في ساعات قليلة والمشكلة القرار السياسي، ويجب أن يكون هناك قرار سياسي واضح"، معتبرًا أنّ "من زود وصول المسلحين في طرابلس بالذخيرة هم جماعة تيّار المستقبل""، وأضاف: "سأقول أكثر من ذلك وجماعة من قبل (المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء) أشرف ريفي".

علوش

إلى ذلك، لفت عضو المكتب السياسي في تيار "المستقبل" النائب السابق مصطفى علوش إلى أنّ "الشجرة غير المثمرة تُقطع، وهذه الحكومة التي تضم وزراء من مدينة طرابلس ورئيسها (نجيب ميقاتي) من المدينة أيضًا، فشلوا في أداء المهمة الأساسية للحكومة في أي دولة وهي تأمين الأمن للمدينة". وشدد علوش على أنّه "من المفروض على نواب المدينة أن تكون مشاركتهم فاعلة للضغط على تأمين الاستقرار فيها". وردّ علوش على كل من يتهم تيار "المستقبل" بامتلاكه السلاح والمسلحين في المدينة، مؤكدا أنّ "هذه أكذوبة تطلق وهي محاولة استهداف لتيّار المستقبل، الذي لا يدعم ولا يؤوي ولا يتحالف مع أي مسلحين"، داعيًا "الدولة للقيام بواجبها وإخلاء الشوارع من المسلحين".

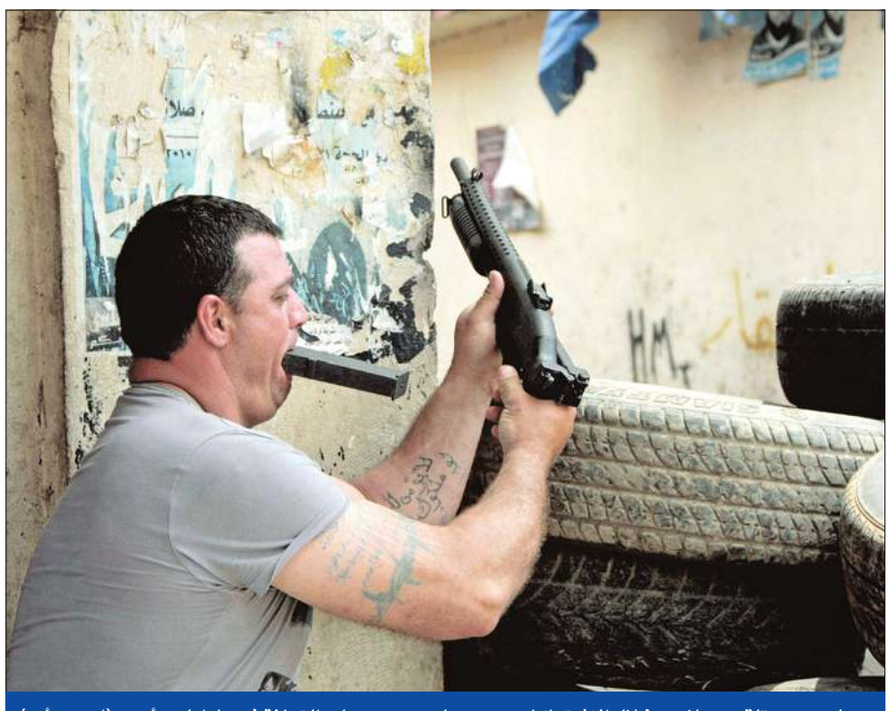
مسلح يعيد تلقيم سلاحه خلال الاشتباكات بين جبل محسن وباب التبانة في طرابلس أمس (إي بي أيه)

سلة أخبار

نتائج الانتخابات التشريعية السورية تعلن اليوم

أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات في سورية المستشار خلف الغزاوي، أمس، أن نتائج انتخابات مجلس الشعب التي أجريت في السابع من مايو ستعلن صباح اليوم الثلاثاء على مدرج قصر العدل في دمشق.

وأضاف الغزاوي أن اللجنة العليا تسلمت جميع نتائج الانتخاب من اللجان القضائية الفرعية في الدوائر الانتخابية في المحافظات "بعد دراسة كل الاعتراضات والبت فيها"، مشيرا إلى أنه أعيدت الانتخابات في مركزين انتخابيين بالحسكة وآخر في دمشق، و14 في ريف دمشق "نتيجة وجود بعض المخالفات لأحكام قانون الانتخابات العامة".

(دمشق ـ أ ف ب)

باريس تدعو اللبنانيين إلى «عدم استيراد» النزاع السوري

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو، أمس، أن "فرنسا تدعو كل اللبنانيين إلى وضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، وتغليب الحوار والوحدة الوطنية والسلم الأهلي، تفادياً لاستيراد نزاع سورية لا علاقة لهم به إلى بلادهم". وأضاف فاليرو، أن "فرنسا تدين أعمال العنف هذه، وفي إطار الأزمة السورية تقف إلى جانب السلطات اللبنانية لتهدئة التوترات الداخلية". وقتل أربعة أشخاص وأصيب 40 بجروح منذ السبت الماضي، لدى اندلاع مواجهات بين حيي باب التبانة، حيث الأغلبية السنية المعارضة للنظام السوري وجبل محسن العلوي المؤيد للنظام السوري.

(باريس ـ أ ف ب)

فوز جبهة التحرير الجزائرية يعود إلى بوتفليقة

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني "مجلس النواب" المنتهية ولايته في الجزائر عبدالعزيز زياري، أمس، أن الفضل في فوز حزب جبهة التحرير الوطني في الانتخابات التشريعية يعود للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. وقال زياري وهو قيادي في حزب جبهة التحرير: "النتائج التي حصل عليها الحزب هي نتائج الرئيس بوتفليقة، ولا فضل لبلخادم الأمين العام للحزب أو لغيره في النتيجة المحققة"، مضيفا: "رغم ما يقال عن تجذر الحزب في أوساط الجزائريين، يجب أن نعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله". وأوضح أن الشعب الجزائري "قال لا للمشروع الإسلاموي، وأنا كمواطن قبل أن أكون مسؤولا اعتبر أن استجابة الجزائريين للرئيس، كانت رداً صريحاً، حاسماً ورافضاً للمغامرة بتجريب المشروع الإسلاموي"، مؤكداً "نحن لا نرفض الآخر وسنقبل بالأحزاب الإسلامية شريكا، وليست صاحبة مشروع، لأنها حاولت استنساخ تجربة ما اصطلح عليه بالربيع العربي".

(الجزائر - أ ف ب)

آلاف الجنوبيين في السودان نقلوا جواً إلى جوبا

بدأت أمس، عملية نقل حوالي 15 ألف سوداني جنوبي جوا إلى جوبا مع إقلاع أول طائرة من مطار الخرطوم الدولي.

وأقلعت أول طائرة استأجرتها المنظمة الدولية للهجرة متوجهة إلى جوبا صباح أمس، وعلى متنها نحو 160 سودانيا جنوبيا، بعضهم قضى حياته كلها في الشمال. وأصبحت كوستي أكبر منطقة تجمع للسودانيين الجنوبيين الذين ينتظرون نقلهم إلى الجنوب، حيث يعيش العديد منهم في مخيمات مؤقتة أو مبان تشبه الحظائر منذ نحو العام. وكان من بين الركاب أطفال صغار ورجال ونساء مسنون.

(الخرطوم ـ أ ف ب)